#

انعقد يوم الأربعاء 14اكتوبر2015 مجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتقني بمقره بالرباط، برئاسة السيد لحسن الداودي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر وبحضور السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر و باقي أعضاء المجلس للتداول في النقط المدرجة في جدول أعماله وهي كالتالي :

* البت في محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد يوم 24 يونيو 2015؛
* البت في ميزانية المركز برسم السنة المحاسبية 2016؛
* المصادقة على اتفاقيات التعاون؛
* المصادقة على مشاريع المقررات؛
* مختلفات.

افتتح السيد الوزير أشغال هذه الدورةبكلمة ترحيب بأعضاء المجلس و كل الحاضرين و تهنئتهم بمناسبة  حلول السنة الهجرية الجديدة 1437 ، ليلقي بعد ذلك كلمةأبرز فيها مكانة المركز الوطني للبحث العلمي والتقني في المنظومة الوطنية للبحث ومدى مواكبته للتصورات الشمولية الرامية إلى النهوض بمجال البحث وتشجيع الباحثين.

و في كلمته شكر السيد إدريس أبوتاج الدين مدير المركز الوطني للبحث العلمي والتقني السيد الوزير ليتطرق بعد ذلك للنقط المدرجة في جدول أعمال هذه الدورة.

 \*\*\*\*\*\*\*\*

1-المصادقة على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ 24 يونيو 2015

في سياق المصادقة على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ 24 يونيو 2015 اقترح السيد مدير المركز على أعضاء المركزتعديلالفقرة المدرجة في الصفحة 5 من المحضر المذكور لعدم وضوحها وهي " في هذا الشأن، أوضح السيد الوزير أن طبيعة عمل الأساتذة الباحثين تنسجم مع مهام المركز طبقا للقانون رقم 00-80" ، لتصبح بذلك الجملة المعتمدة على الشكل التالي:" في هذا الشأن، نبه السيد الوزير أن مهام المركز كما هي محددة بمقتضى قانون 80.00 ترتبط بتشجيع و دعم البحث العلمي و لا تتعلق بإنجاز الأبحاث العلمية".

وفي نفسالاطار،أكد السيد الوزير على أنالمركز يضطلع بمهام تشجيع و دعم البحث ولا يمكنه القيام بأعمال البحثالتي هي من اختصاص الجامعات و مختبرات البحث.

على إثر ذلك صادق مجلس إدارة المركز على المحضر مع إدخال التعديل السالف الذكر.

 المقرر رقم 24/2015

المصادقة بالإجماع على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ 24 يونيو 2015

2-البت في ميزانية المركز برسم السنة المحاسبية 2016

أشادت السيدة الوزير المنتدبة لدى وزير التعليم العالي بالتجربة المهمة التي راكمها المركز خاصة فيما يتعلق بتمويل مشاريع البحث العلمي في الميادين ذات الأولوية في المغرب.

 كما أشارت السيدة الوزيرة إلى أن تمويل البحث يأتي من عدة روافد من بينها صندوق دعم البحث العلمي، ميزانية الجامعات وكذا الميزانيات المرصدة للمركز الوطني للبحث العلمي، علاوة على طلبات المشاريع القطاعية التي أصبح المركز يتكلف بتدبيرها في إطار تعاقدي مع القطاعات المعنية كالمجمع الشريف للفوسفاط، مجموعة مناجم، وزارة التجهيز والنقل و اللوجستيك....

فيما يخص مشروع ميزانية المركز برسم السنة المحاسبية 2016 قام السيد مدير المركز بتقديم مشروع ميزانية الاستثمار برسم سنة 2016 وكذا مشروع ميزانية التسيير برسم نفس السنة وذلك انطلاقا من التوجهات والأهداف العامة والمتمثلة فيما يلي:

* + - دعم وتنمية وتثمين البحث العلمي والنهوض بأنشطته؛
		- تعزيز البنية التحتية لدعم البحث العلمي؛
		- دعم الخدمات المقدمة لفائدة الفاعلين في مجال البحث العلمي.

فبخصوص ميزانية التسيير ومجموعها 101 850 936.07درهم فهي موزعة كما يلي :

* تم تخصيص مبلغ 8 482 779,76 درهم لتغطية التكاليف الثابتة (Incompressibles) وتوزيعها على النحو التالي :
	+ - نفقات تسيير الإدارة؛
		- أتعاب الخبرة؛
		- مصاريف الأمن والنظافة وتهيئة المناطق الخضراء.

في نفس الإطار تم رصد مبلغ 12 630 779.76درهم موجهة لفائدة الفاعلين في مجال البحث العلمي وتهم على الخصوص:

* + - اقتناء لوازم المختبرات؛
		- صيانة وإصلاح العتاد العلمي والمخبري؛
		- الاشتراكات ومصاريف الربط بشبكات الاتصالات(VSAT-GPRS).

أما بخصوص المصاريف المعاودة(Charges récurrentes) فهي مقسمة إلىشقين:

الشق الأول : تسيير الإدارة بغلاف مالي يناهز7 000 500,00 درهم.

الشق الثاني: الميزانية الخاصة بالبحث العلمي وتبلغ 6 458 750,00 درهم.

بالإضافة إلى 1,5 مليون درهم لتمويل برنامج FINCOME المتعلق بإشراك المغاربة المستقرين بالخارج في المجهود الوطني في ميدان البحث العلمي.

من جهة أخرى وفي إطار الإعانات الخاصة (Dotations spécifiques) والبالغة 74 260 906,31 درهم فسيتم توزيعها على النحو التالي :

* + - منح البحث؛
		- الاشتراكات الالكترونية في المجلات العلمية؛
		- الاشتراكات الخاصة بالربط بشبكة الأنترنيت؛
		- برنامج توبقال (الأعمال المدمجة للتعاون المغربي الفرنسي)؛
		- التحاليل المخبرية – وحدات الدعم التقني والبحث العلمي؛
		- الاشتراكات في الهيآت والمنظمات الدولية.

أما بخصوص ميزانية الاستثمار:

 تطرق السيد المدير إلى توزيع ميزانية الاستثمار البالغة 8 310 000.00 درهم وتخصيصها أساسا ل:

* + - تجهيزات الإدارة بالعتاد والتجهيزات المكتبية؛
		- مواصلة تحديث العتاد العلمي والتقني؛
		- أشغال التهيئة والصيانة واقتناء التجهيزات؛
		- تزويد الخزانة بالمؤلفات التقنية والعلمية.

و بعد ذلك، قام السيد المدير بتقديم مجموعة من المعطيات تتعلق ببرنامج منح التميز خلال الفترة ما بين 2004 و 2013مبرزا أعداد الممنوحين وتوزيعهم حسب الجامعات والتخصصاتمشيرا إلى أن أعداد الطلبة الممنوحين الذين تمكنوا من مناقشة أطروحاتهم بلغت نسبتهم% 54 .

كماأشار أن المركز في إطارإحصاء الطلبة الممنوحين الذين قاموا بالجمع بين الراتب الشهري و المنحة المقدمة إثر التوظيف في القطاع العام أو الخاص، قام بمراسلة الخزينة العامة للمملكة و الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لمعرفة أعدادهم ليتم على أساس ذلك اتخاذ الإجراءات اللازمة قصد استرجاع المنح المستفاد منها.

أما فيما يخص صرف الاعتمادات المخصصة لتمويل مشاريع التعاون، أخبر السيد المدير أعضاء المجلس بالصعوبات التي يواجهها المركز للتوصل من الجهات المتعاقد معها بالوثائق المثبتة للنفقات.

وقد اجمعت مجمل تدخلات الحاضرين على ما يلي:

* الإشادة ببرنامج منح التميز والنتائج المترتبة عنه و اقتراح الرفع من قيمة وعدد منح التميز مع تقديم اقتراح تخصيص الجامعات لقسط من ميزانيتها الخاصةلتمويل هذه المنح و تفويض تدبيرها للمركز؛
* إثارة مسألة ربط الجامعات بالشبكة المعلوماتية مروان و التساؤل حول مشروع مروان 4.

تعقيبا على هذه النقطة، أشار المدير أن المركز هو الذي يتحمل من ميزانيته الخاصة كل ما يتعلق بالشبكة المعلوماتية مروان3، و أن طريقة تمويل برنامج مروان 4 ستكون مغايرة، كما أن الإجراءات التقنية و الإدارية جارية بخصوص هذا البرنامج.

على إثر ذلك صادق مجلس إدارة المركز على مشروع ميزانية المركز برسم السنة المحاسبية 2016

المقرر رقم 25/2015

المصادقة بالإجماع على مشروع ميزانية المركز برسم السنة المحاسبية 2016

3-المصادقة على اتفاقيات التعاون

صادق مجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتقني بالإجماع على ثلاثةاتفاقيات للتعاون مع كل من:

* المعهد الوطني للبحث الزراعي؛
* الفدرالية المغربية لتكنولوجيات الإعلام والاتصالات؛
* مؤسسة الفيل الأخضرL’Eléphant vert) )، حيثسيضطلع المركز من خلال عقد الاتفاقيةبمهام المواكبة و الإشراف على أنشطة هذه المؤسسة على المستوى الأكاديمي.

المقرر رقم 26/2015

المصادقة بالإجماع على اتفاقيات التعاون التي أبرمها المركز الوطني للبحث العلمي والتقني

4- مختلفات

1. المصادقة على انخراط المركز في الجمعية التي ستمنح جائزة الابتكار في مجال الزراعة على الصعيد الافريقي

صادق مجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتقني بالإجماع على انخراط المركز في الجمعية التي ستمنح جائزة الابتكار في مجال الزراعة على الصعيد الافريقي. وسيضطلع المركز من بمهام المواكبة و الإشراف على أنشطة هذه المؤسسة على المستوى الأكاديمي.

المقرر رقم 27/2015

المصادقة بالإجماع على انخراط المركز في الجمعية التي ستمنح جائزة الابتكار في مجال الزراعة على الصعيد الافريقي

1. المصادقة على ميثاق الافتحاص الداخلي

يشكل مشروع ميثاق الافتحاص الداخلي منطلقا أساسيا لتحقيق مبادئ الشفافية والمراقبةوالتقييم. كما يمثلكذلكآلية لتحديد قواعد مباشرة عمليات الافتحاص الداخلي للمركز الوطني للبحث العلمي و التقني.

و بعد النقاش المترتب عن المصادقة على ميثاق الافتحاص الداخلي،تقرر اعتماد الميثاق مع إدخال التعديلات التي ستقترحها لجنة الافتحاص الداخلي.

المقرر رقم 28/2015

المصادقة بالإجماع على ميثاق الافتحاص الداخلي

ج - الترخيص للمركز الوطني للبحث العلمي و التقني بالقيام بالإجراءات الإدارية الازمة لتمكينه من اعتماد نظام للصفقات العمومية خاص به

نظرالخصوصياتهو على غرار ما قامت به بعض الجامعات، يعتزم المركز اعتماد نظام صفقات خاص به، وسيقوم المركز بالقيام بالإجراءات الإدارية الازمة لتمكينه من اعتماد نظام للصفقات العمومية خاص به.

المقرر رقم 29/2015

المصادقة بالإجماع على مقرر الترخيص للمركز الوطني للبحث العلمي و التقني بالقيام بالإجراءات الإدارية الازمة لتمكينه من اعتماد نظام للصفقات العمومية خاص به

وفي الأخير ، أخبرت السيدة الوزيرة الحضور الكريم أن التحضيرات جارية لانعقاد أشغال اللجنة الوزارية الدائمة للبحث العلمي و التنمية التكنولوجية.

و بعد تقديم كلمة الشكر للحاضرين، انتهت أشغال هذه الدورة على الساعة الثانية عشرة ظهرا.

توقيع السيد رئيس المجلس

* **السيد لحسن الداودي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر**
* **السيدة حميلة المصلي الوزيرة المنتدبة لدى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر**
* **السيدة الحسنية أرسلانممثلة السيد وزير الفلاحة و الصيد البحري**
* **السيدة عراقي حسني سمية ممثلة السيد وزير الصناعة والتجارة والإستثماروالإقتصاد الرقمي**
* **السيدة التهامي فخيتة ممثلة السيدة الوزيرة المنتدبة لدى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر**
* **السيدة أوبطيل مجدولين طبيبة اختصاصية في علم الأوبئة السريرية بمديرية علم الأوبئة بوزارة الصحة ممثلة عن السيد وزير الصحة**
* **السيدة البوعناني مريم ممثلة السيد وزير النقل و التجهيز و اللوجستيك**
* **السيد علام المصطفى ممثل السيد وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة**
* **السيد محمد لمتوني رئيس مصلحة التعليم العالي الجامعي والبحث العلمي ممثل عن السيد وزير الإقتصاد والمالية**
* **السيد زكرياء عز الدين ممثل السيد وزير التعمير و إعداد التراب الوطني**
* **السيد عمر الفاسي الفهري أمين السر الدائم لأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات**
* **السيد محمد بدراوي مدير المعهد الوطني للبحث الزراعي بالرباط**
* **السيد عبد اللطيف ميراوي رئيس جامعة القاضي عياض- مراكش**
* **السيد محمد عدناوي عميد كلية الطب و الصيدلة –الرباط-جامعة محمد الخامس الرباط**
* **السيد محمد لخلوفي ممثل اساتذة التعليم العالي و الأساتذة المؤهلين**
* **السيدة سعيدة الجامعي ممثلة اساتذة التعليم العالي المساعدين**
* **السيد أمين ملكي ممثل المتصرفين و مفتشي المصالح المادية و المالية أو الأطلر المماثلة**
* **السيدة خديجة العمراني ممثلة المتصرفين المساعدين و الممونين و الإعلاميين و أساتذة التعليم الثانوي و الإعدادي و أساتذة التعليم الإبتدائي و المحررين و الكتاب أو الأطر المماثلة**
* **السيد ناصر جبور ممثل مهندسي الدولة و مهندسي التطبيق و التقنيين و الملحقين التربويين أو الأطر المماثلة**
* **السيد محمد أبو صالح الكاتب العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر**
* **السيد شفيق البلغيتي مفتش عام بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر**
* **السيد عبد الرزاق بن شكى ممثل مدير التعليم العالي و التنمية البيداغةجية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر**
* **السيدة عفيفة حكم أستاذة التعليم العالي ممثلة عن السيد مدير الإستراتيجيات ونظم المعلومات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر**
* **السيد أمين منير العلوي نائب المدير التنفيذي للمكتب الشريف للفوسفاط**
* **السيد حسن زراكضن رئيس قسم الميزانية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر**
* **السيدة لبنى خنوس مراقبة الدولة بالمركز الوطني للبحث العلمي والتقني**
* **السيد بناصر ناصري المحاسب العام لأكاديمية الحسن الثاني للعلوم و التقنيات**